Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القاسم أخبرنا أبو إسحاق الزجاج قال أخبرنا أبو العباس المبرد عن أبي عثمان المازني عن الأصمعي قال ... » وهذا أسلوب من اعتقد أن اللغة لا يعتدّ فيها بالرأي ، وإنما هي بنت النقل والرواية وللإسناد فيها المكان الأول ، ولّما كان الزجاجي في أماليه لغوياً فقد اتبع منهج اللغويين ، أما في غير هذا الكتاب فقد يكون للزجاجي موقف آخر كما هو في الإيضاح ، حيث يحدثك عن مسائل النحو وعلله مستغنياً عن السند ، وما ينفعك السند مادام محدثك يعلّل لك القول حتى يقنعك قوله أكثر مما يقنعك اسم صاحب الخبر وناقله وسلسلة سنده .

وبكتاب الأمالي نختتم الحديث عن آثار الزجاجي المطبوعة لننتقل إلى الحديث عن آثاره المخطوطة من موجودة ومفقودة .

٣ ـ الإيضاح في علل النحو :

وهو الكتاب الذي سنعرض مادته ونخصّه بالحديث بعد قليل[١] .

٤ ـ شرح مقدّمة أدب الكاتب[٢] :

وهو كتاب شرح الزجاجي فيه خطبة ابن قتيبة في كتابه المعروف بأدب الكاتب . وقد جاء في مقدمة هذا الشرح : « هذا كتاب فيه تفسير رسالة ابن قتيبة في أدب الكتاب ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي » ومّما قاله الزجاجي في المقدّمة : « فرأيت أن أشرح رسالة الكتاب الموسوم بأدب الكتاب لابن

---

(١) حققناه ونشرته دار العروبة بالقاهرة عام ١٩٥٩ ثم دار النفائس ببيروت عام ١٩٧٣

(٢) ورد ذكر هذا الكتاب في : إنباه الرواة (١٦٠/٢) وبغية الوعاة (٢٩٧) وإشارة التعيين (ورقة ٢٦) وكشف الظنون (٤٨/١) وفهرسة ابن خير (٣٤٤) وبروكلمن (١٧١/١) . ومن هذا الكتاب نسخة خطية في دار الكتب بالقاهرة ، رقمها /٣٩ ش أدب/ وهي في ٧٠ ورقة ، كتبت سنة ٥٨٦ هـ بخط عاديّ ، وعليها شهادة بأنها عورضت بنسخة أخرى عليها خطّ ابن الخشّاب النحوي . وهي نسخة كاملة . صورها معهد المخطوطات تحت الرقم ٣٧٧ . ومنه نسخة أخرى في اسطمبول ، صورها المعهد أيضاً .